**مسؤول بوزارة الفلاحة : المغرب مهتم بالتجربة الأسترالية في مجال تدبير الموارد المائية**

قال مدير الري وإعداد المجال الفلاحي بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد أحمد البواري، يوم الثلاثاء في كانبيرا، إن المغرب يتطلع الى الإستفادة من التجربة الأسترالية الرائدة في مجال تدبير الموار المائية.

وأوضح السيد البواري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش لقاء بوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية حول المبادرة الوطنية حول الماء، أنه توجد آفاق للتعاون المثمر مع أستراليا من أجل الإستفادة من تجربتها الرائدة في مجال تدبير الموارد المائية وتحلية مياه البحر ، وخاصة على المستويات الرقمية، والتكوين، والبحث، وتبادل الزيارات التقنية .

وأضاف أن هذا اللقاء "مكننا من الوقوف عن قرب على التجربة الأسترالية في مجال تدبير الموارد المائية "، بالاضافة إلى أن أستراليا تتوفر على مناخ شبيه بمناخ المغرب ،ويتمثل عموما في مناخ جاف إلى شبه جاف .

وبعد أن أشاد بالمبادرة الأسترالية المتعلقة بالماء، التي مكنت البلاد من اقتصاد مليارات الأمتار المكعبة من المياه، أبرز السيد البواري أن المملكة بصدد القيام بنفس الشيىء ، بإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص ،وضخ استثمارات كبيرة لتحديث المنظومة الوطنية للري.

من جهتها، أكدت السيدة كارول غروسمان، نائبة أمين المبادرة الوطنية حول المياه بوزارة الفلاحة والموارد المائية الأسترالية، أن الحكومة الأسترالية أطلقت خلال الثلاثين سنة الأخيرة إصلاحات كبيرة من أجل حكامة جيدة للمياه، وبالتالي ضمان الأمن المائي للبلاد، التي عانت من جفاف خطير من 1996 إلى 2010، والمعروف باسم "جفاف الألفية".

وبعد أن أبرزت أن البلدين يواجهان نفس التحديات (ندرة المياه، الجفاف، التصحر...)، اعتبرت المسؤولة الأسترالية أن هذا التشابه يفتح المجال للتعاون بين البلدين، وخاصة على مستوى نقل الخبرة الفنية.

وخلال هذا اللقاء، قدم الجانب المغربي نظرة عامة عن تجربة المملكة في مجال تدبير الموارد المائية ،والولوج الى الماء الصالح للشرب، وحماية البيئة، والتطهير ،وإعادة استعمال المياه العادمة، وأيضا سياسة بناء السدود ،التي مكنت المغرب من تعبئة موارد مائية ضخمة ،وحولتها إلى نموذج ناجح.

وسبق هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار زيارة وفد مغربي برئاسة وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد عزيز أخنوش إلى البلد-القارة، القيام قبل بضعة أيام بزيارة إلى شركة "روبيكون" ،المتخصصة في تكنولوجيات تدبير مساحات الري الكبرى.

وكان السيد أخنوش ،خلال هذه الزيارة، مرفوقا بوفد يضم على الخصوص رئيس جامعة غرف التجارة، ورؤساء غرف الفلاحة والصيد البحري، ومهنيي القطاعين، ومسؤولين بوزارة الفلاحة والصيد البحري.

ومع:12/02/2019